DH فوارق لغتي

62 المعنى الصوتي

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة السادسة والعشرون في موسوعة فوارق لغة سلسلة السياق والوزن - 00:00:15

وهي بعنوان المعنى الصوتي. هناك ارتباط بين نطق الكلمة والمعنى المراد منها. وذلك يظهر في الفعل مضاعف الرباعي. مثل الفعل وسوسة. اذا وضعت يدك فوق الحنجرة عند نطق صوت السين وجدته صوتا مهموسا لا اهتزاز للاحبال الصوتية في - 00:00:35

يرى عند نطقه. هذا الهمس يناسب الوسوسة الخفية التي تكون في في القلب من الشيطان. فهذا المقطع الصوتي الذي يتكرر في الفعل مضاعف الرباعي فيه اعادة للوسوسة في القلب. وهذه الواو - 00:01:05

وستوحي بعطف الوسوسة على الاخرى لتتراكم في القلب. من المعلوم ان الواو في النحو انما هي حرف عطف في الاصل. ولكنها وردت في هذا الفعل ايحاء بان هناك عطسا اي تكرارا لتراكم الوسوسة في القلب. والوسواس بفتح الواو هو الميم - 00:01:35

وسوسوا والذي يوسوس بنص القرآن انما يكون من شياطين الانس والجن. ولذلك فقد جاءت الاية الكريمة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الناس ملك الناس. اله الناس من شر - 00:02:05

الوسواس الخناس اي الموسوس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس سورة الناس اي ان الذي يوسوس انما هو نوعان الجنة والناس. الذي يوسوس في صدور الناس قالوا ان الصدور هنا مجاز مرسل علاقته المحلية. لان الصدر محل - 00:02:25

والقلب حال في المحل. والمذكور هو المحل فكانت مجازا مرسلا ما علاقته والمحلية يمكن ان يكون تعليله هو ان الوسوسة تحتاج الى حيز كبير كحيز صدر الانسان ان او ان الوسوسة تقع في القلب وتكون متكررة تكرارا يجعلها تملأ القلب - 00:02:55

الى صبر الانسان كله. نلاحظ عند نطق صوت الواو تحول الشفتين الى الشكل والدائرة تعني الدوران المستمر كما في حالة وسوسة الشيطان او وسوسة الشيطان او وسوسة الجنة والناس انما هي تكرار ودوران مستمر كدوا - 00:03:25

رهن الشفتين في نطق صوت الواو. وبعد نطق صوت الواو الدال على الدوران والتكرار ان انما يجيء صوت السين. صوت مهموس. لا اهتزاز في الاحبال الصوتية عند نطقه هذه الدائرة التي يكونها صوت الواو عند النطق به اذ تجد ان الشفتين تتحولان الى - 00:03:55

الشكل الدائري هذه الدائرة لها طرفان بدايتها الجنة ثم تدور لتصل الى الطرف الاخر اخر الناس ثم تدور من الناس الى الجنة ثم تدور من الجنة الى الناس وهكذا. الموسوس - 00:04:32

او الوسواس واحد من ثلاثة اطراف. الجنة والناس والنفس فالاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد سورة قاف الاية ستاشر فالنفس هي الموسوس الثالث للانس - 00:04:52

وسوسة النفس هي ان تأمر النفس القلب بالسوء. لان القلب هو المحرك للجوارح كلها فقد جاء الحديث الشريف الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله وان اذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. لانه هو المسئول عن تحريك الجوارح للقيام - 00:05:22

في الاعمال كلها. ولذلك فقد جاءت الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي. ان ربي غفور رحيم. سورة يوسف الاية - 00:05:52

تلاتة وخمسين ان النفس لامارة بالسوء. اذا وسوسة النفس انما هي امر داخلي في الانسان امر للقلب لكي يأمر الجوارح بالقيام باعمال السوء. فان قال قائل لماذا كانت وسوسة الشيطان - 00:06:12
تطواني في قلب الانسان ايضا. الذي يوسوس في صدور الناس الاجابة لان القلب تجمع الدم في الانسان والحديث الشريف يقول ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. اذا كان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فلابد ان تكون وسوسة الشيطان في قلب الانسان - 00:06:32
الذي هو مجمع الدم في الانسان. الفعل مضاعف الرباعي زلزلة. ازاي صوت مجهول اذا وضعت يدك فوق الحنجرة وجدت هناك اهتزازا في الاحبال الصوتية عند نطق صوت الزاي الزلزلة هذا الاهتزاز يتناسب بالضرورة مع الاهتزاز الناتج عن الزلزال - 00:07:02
وهذا التضعيف اي التكرار للمقطع الزل. زل فيه اعادة للزلزال. واعادة للاهتزاز بالضرورة. وهذا ما يسمى توابع الزلزال. زلزل ونلاحظ في المعجم ان المقطع زل انما هو فعل تام معناه زل - 00:07:33
قدمه ولم تثبت. زلزل فكأن هناك كلمتين هامتين في الفعل زلزلة. انما هما الفعلان زل وزل اي زلقت قدمه الم تثبت. ولذلك فهناك اية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فتزل قدم بعد ثبوتها - 00:08:03
وتذوق السوء. سورة النحل الاية اربعة وستين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها - 00:08:33
ناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. سورة الحج الاية الاولى والثانية. لاحظ في هذه الاية ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها. اي يوم ترون الزلزلة تذهل - 00:08:53
اعناه تغفل وتشغل لشدة الهول. تغفر المرضعة وتشغل عن رضيع لشدة ما تراه من هول ذلك اليوم. وانظروا الزلزلة مؤنث. ان زلزلة الساعة. لذلك فقد جاءت الاية بعدها كل مرضعة بالتأنيث وكل ذات حمل بالتأنيث ايضا. ولذلك لم تأت - 00:09:13
ان زلزال الساعة شيء عظيم. لان السياق كله مؤنث. ان زلزلة مؤنث طاعتي مؤنث كل مرضعة مؤنث كل ذات حمل مؤنث. كل ذلك اثباتا لك هول زلزلة القيامة باشد حالات الفزع. هناك فعل مضاعف رباعي هو الفعل صرصرة - 00:09:43
شرشرة اي صاح بصوت شديد متقطع. صاح ارتفع صوته بصوت شديد متقطع صرصر. ولذلك فقد جاءت الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واما عاد فاهلكه بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما. فترى القوم فيها صرعا - 00:10:13
كأنهم اعجاز نخل خاوية. سورة الحاقة. الاية ستة وسبعة. لاحظ بريح صرصر لها صوت شديد متقطع عاتية. اي ذات سرعة عالية. لاحظ معي ايضا صوت مفخم. يوحي بفخامة وعظم الريح بريح شر - 00:10:43
عاتية. ريح مفخمة. هذا التفخيم جاء بعده صوت الراء الراء صوت تكراري. بمعنى ان طرف اللسان يضرب سقف الحلق مرات كثيرة اذا الصاد صوت مفخم والراء صوت تكراري فيوحيان معا بقوة الريح بلا شك. ريح - 00:11:13
ريح فيها تكرار شر سر وهذا من التناغم بين نطق الكلمة صوتا والمعنى المراد منها. ولذلك فقد كان عنوان هذه المحاضرة المعنى الصف هناك ملحوظة اخرى في كلمة صرصر. ان اللسان يضرب سقف الحلق مرات كثيرة - 00:11:43
وهذا التكرار الرأسي يساوي اتجاه حركة الريح. فلم تكن الريح افقية بل كانت رأسية واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية. سورة الحاقة الاية السادسة وعندما يكون اتجاه الريح رأسيا اذا فقد كان اعصارا بدليل تنزع الناس - 00:12:13
في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر. انا ارسلنا ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل منقعر - 00:12:43
صورة القمر الاية تمنتاشر وتسعتاشر وعشرين تنزع الناس اي تنزعهم في الاتجاه الرأسي بالضرورة ان ولاحظ ايضا ان الاية في سورة الحاقة تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واما عاد فاهلك - 00:13:03
بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما. فترى القوم فيها صرعا كأنهم اعجاز نخل خاوية. سورة الحاقة الاية

ستة وسبعة. بريح صرصر فترى القوم صرعى هناك تناسب صوتي بين صرصر وصرع. الصاد والراء والصاد والراء. هناك تناسب صوتي رهيب - 00:13:23

في القرآن الكريم مما يدل على انه تنزيل من حكيم حميد ليس في استطاعة البشر ان يأتوا بمثله اطلاقا لاحظ ايضا الدقة في كلمة صرعا. فترى القوم فيها صرعا. الصريع الصريع - 00:13:53

هو المطروح ارضا. واذا كان مطروحا ارضا فالطرح ارضا كان رأسيا. لوجود الاعصار صار لذلك تجد في التفاسير ما يلي. كانت الريح تحمل الرجل منهم فترفعه في الهواء ثم تنكسه - 00:14:13

وعلى ام رأسه الطرح ارضا كان في الاتجاه الرأسي لوجوب الاعصار بالتحديد وليس هو بمعنى ان الانسان يكون واقفا ثم تدفعه فينطرح ارضا بعد ان يدفع في الاتجاه الافقي توقيف نتيجة وجود الاعصار الذي يكون فيه اتجاه الريح من اسفل لاعلى هناك - 00:14:33

كملحظ اخر في كلمة صرصر بريح صرصر. قلنا ان صرصر معناها شديدة الصوت صيني متقطعة يضاف اليه معنى اخر انها ريح شديدة البرودة. ما الدليل على ذلك؟ الاية التي لتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها سر اصابتك - 00:15:03

حرف قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون. سورة ال عمران الاية مية وسبعتاشر كمثل ريح فيها سر السر هو البرد الشديد. ولذلك عندما يقول بريح صرصر - 00:15:33

اي ريح صوتها شديد متقطعة شديدة البرد ايضا. صرصر مثل في زل توحي بالتكرار في حركة الريح لتكرار الحرفين فيهما. هناك ملحظ صوتي معنوي اخر في كلمة صرصر ان صوت الصاد صوت مفخم مستمر. هو صوت ريش - 00:15:53

شديدة السرعة. والصاد مكرر في صرصر. فالريح لها صوت بعد صوت الشر. فالريح لها صوت بعد صوت. وهذا زيادة في الرعب الناتج من كلمة اسر الموصوف بها الريح. وهذا التضعيف اي التكرار في المقطع شر. شر فيه اعادة - 00:16:23

كل البرد الشديد برد بعد برد فهما بردان. احدهما لاهلاك الزرع والاخر لاهلاك القوم او قد يجتمع البردان شر سر على كل من الزرة قوم ليضاعف عذاب الهلاك. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اذكروا فيها هم والغاوون - 00:16:53

جنود ابليس اجمعون سورة الشعراء الاية اربعة وتسعين خمسة وتسعين لاحظ ان الفعل مضاعف الرباعي قم كب يتكون ومن تكرار فعل قبة. قبة هو فعل معناه الالقاء على الوجه. القي على الوجه - 00:17:23

الشيء اي قلب بعضه على بعض والقاه على رأسه. وهذا التضعيف اي التكرار في المقطع كب وكب تصبح قطبة. فكأن الفعل قبكبوا. انما هو كلمتان. مكررتان في تركيب واحد. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:43